

إقبال الأعمال

[405] الباب الثاني والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة الثامنة والعشرين من

شهر رمضان فمن ذلك الغسل المذكور في كل ليلة من العشر الأواخر. ومن ذلك صلاة الثلاثين ركعة وأدعيته: ثمان منها بين العشائين، واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة، وقد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعة وأدعيته، عشرون منها في أول ليلة من الشهر، وعشر ركعات في جملة صلاة ليلة تسع عشرة. ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن أبي قرّة رحمه الله، وهو دعاء ليلة ثمان وعشرين: يا خازن الليل في الهواء، وخازن النور في السماء، ويا مانع السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وحابسهما أن تزولا، يا حلّيم، يا علّيم، يا دائم، يا آّ يا آّ يا قريب يا باعث من في القبور، يا آّ يا آّ، يا آّ يا آّ، يا آّ يا آّ يا آّ، لك الأسماء الحسنى، والأمثال العليا والكبرياء والالاء والنعماء. أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم، فصل على محمد وآل محمد، واجعل اسمي في السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي، وإيمانا يذهب الشك عني، وترضيّني بما قسمت لي، وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة،
